



بيان جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

في ذكرى انطلاقة ثورة شعبنا المجيدة !!

يصادف هذا اليوم الأول من سبتمبر من 2017، الذكرى السادسة والخمسين لانطلاقة ثورته المجيدة بقيادة جبهة التحرير الإرترية والتي أطلق الشهيد البطل ورفاه الميامين شرارتها الأولى من على جبل آدال الشامخ، إيداناً ببدء مسيرة النضال الوطني ضد الاحتلال الإثيوبي البغيض. وقد تمكن شعبنا من طرد المحتل الإثيوبي من ترابه الوطني، بعد نضال مرير وطويل وتضحيات جسيمة، وكانت تحدوه آمال عريضة ليزيل آثار الاحتلال المتعاقبة على وطنه و على ترابه الوطني، وليبني وطننا يعيش في ظله مكرماً معززاً، إلا أن قيادة الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا أعطت ظهرها للأهداف التي سقط شهدائنا الأبرار لتحقيقها، وداست على آمال شعبنا وتطلعاته، وبدأت تسرع الخطى باتجاه ترسيخ دعائم نظام ديكتاتوري. وفي الوقت الذي كانت فيه قطاعات واسعة من شعبنا تعيش حالات النشوة بالانتصار الباهر الذي تحقق بطرد قوات الاحتلال الإثيوبي وتوقع أن تحقق تطلعاتها في ظل قيادة الجبهة الشعبية، إلا أننا وبحكم معرفتنا بطبيعة هذه القيادة، لم نتوقع أن تسير على النهج الديمقراطي وتحقق ما يتطلع إليه الشعب، وانطلاقاً من تلك القناعة أعلننا مبكراً رفضنا لنهجها الديكتاتوري وبدأنا في تعبئة الجماهير لمقاومتها. ولم تخب الأيام توقعاتنا، فالنظام الديكتاتوري أذاق شعبنا الإرتري صنوفاً من القهر والإذلال لم يشهده حتى في أسوأ فترات الاحتلال الإثيوبي.

إن هذه الأوضاع المأساوية التي يمر بها الشعب الإرتري تضع القوى الوطنية الإرترية أمام مسؤولية تاريخية وتطالبها بتسخير كل طاقاتها في سبيل إنقاذ الشعب والوطن من براثن نظام الجبهة الشعبية الديكتاتوري، وإعادة الأمل إلى شعبنا في رؤية وطن الحرية والعدالة والمساواة. وحرى بالإشارة إلى أن مسؤولية التغيير المنشود لا تقع فقط على عاتق القوى السياسية بل أنها مسؤولية كل الوطنيين الحاديين على إرتريا ومستقبلها.

لا يسعنا في هذه المناسبة التاريخية، إلا أن ندعو كافة قوى التغيير الديمقراطي، أن تتسامى على خلافاتها الثانوية وتبتعد عن إضاعة الوقت والجهد في المكائد السياسية، وتعمل من أجل ترتيب أولوياتها النضالية بما ينسجم وتطلعات شعبنا في الحرية والانعقاد. ويأتي على رأس هذه الأولويات العمل من أجل إيجاد حلٍ للأزمة المستمرة التي يعاني منها المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي باعتبار أن هذا المجلس تم إقامته كمظلة سياسية تجمع معظم القوى السياسية وعددٍ كبير من

ممثلي الجاليات الإترية في المهجر. وأن تجاوز الأزمة، بطبيعة الحال، يحتم تشخيص أسبابها بموضوعية وبعيداً عن التعاطي الذي تسوده المجاملات. وإذا تمكنت مكونات المجلس من تجاوز الأزمة فإن الطريق سيصبح سالكا نحو عقد المؤتمر الوطني الثاني للمجلس الوطني الذي طال انتظاره، والخروج بنتائج تلي متطلبات النضال ضد النظام الديكتاتوري القائم في إرتريا. كما نعتقد بأن نجاح المجلس الوطني، الذي يضم في صفوفه معظم القوى السياسية الإترية وقطاعات واسعة من ممثلي الجاليات الإترية، سيعتبر بحق نقطة تحول هامة في مسيرة النضال الذي تخوضه كافة القوى الوطنية من أجل التغيير الديمقراطي في إرتريا. ونحن، في جبهة الإنقاذ الوطني الإترية، نعيد التأكيد على مواقفنا السابقة، بأننا لن ندخر أي جهد وسنتعاون مع كل الحريصين على استمرار المجلس ودوره الوطني، من أجل تجاوز المجلس لأزمته والوصول به إلى مؤتمر وطني ناجح.

في الختام، ندعو جماهير شعبنا في الداخل والخارج وقواها السياسية إلى تعزيز النضال من أجل تحقيق أهداف ثورة سبتمبر المجيدة كاملة.

ستظل ذكرى الفاتح من سبتمبر خالدة !

عاشت إرتريا حرة وديمقراطية !!

السقوط لنظام الجبهة الشعبية الديكتاتوري !!

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

"إنقاذ الشعب والوطن فوق كل شيء" !!

الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإترية

1 سبتمبر 2017